/ صفحه 233/

الإسلام والازهر، التقريب

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير

الشيخ محمد عبد اللطيف دراز

مدير الأزهر والمعاهد الدينية (1)

ثلاث كلمات يسيرات على السمع واللسان، راجحات في القيمة والميزان، يتلاقين غاية ومقصداً، وإن اختلفن مدلولا ومعنى، وفيهن ـ لو علم الناس ـ شفاء هذا الشرق الذي تحالفت عليه الأدواء، وألحت به العلل والأسقام، حتى أعياه الضنى، وبرحت به الأوجاع والآلام.

بزغت شمس الهداية الإسلامية من هذا الشرق على حين فترة من الرسالات، وضلالة من الناس، واختلاف بالأهواء والشهوات، وظلم من الاقوياء للضعفاء، واستبداد من الحاكمين بالمحكومين، وسيطرة لقوى الفساد، وعوامل الضعف والانحلال، وتردّ في مهاوي الرذيلة أصبح به الإنسان الناطق أحط درجة من

(هوامش)

(1) حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ محمد عبد اللطيف دراز هو أحد الأعضاء المؤسسين لجماعة التقريب.